

أيها الناس امسكوا لسانكم وارجعوا إلى أهل العلم وأهل السياسة

صالح الفوزان - سلسلة الفتنة والنوازل (021)

صالح الفوزان

مشروع كبار العلماء توعية المسلمين بالطرق الشرعية في مواجهة الوباء. ونشر الامن والاطمئنان وفي هذه الاية وادا جاءهم امر من الامن او الخوف هذا ما يتعلق بالجماعة والامة وهذا لا يصلح ان يدخل فيه العامة - [00:00:00](#)

ويدخل فيه الغوغاء ويدخل فيه اهل الاهوى انما يدخل فيه المصلحون الذين يسوسون النزاعات بين المسلمين ويکفون الحروب بين المسلمين يرجع الى العلماء الربانيين يرجع الى الساسة الى الساسة العارفين بامور السياسة ومعالجتها - [00:00:23](#)

يرجع الى هاتين الفتنتين الامور العامة التي تتعلق بالامن او الخوف يرجع فيها الى من يحلها على الوجه الصحيح من عنده علم ومن عنده خبرة بالسياسة من ولاة الامور يرجع الى هؤلاء وهم تسلد الامور اليهم. ولا يدخل فيها من هب ودب - [00:00:51](#)

فان هذا يحدث شرورا واحدثوا عداوات حتى بين الافراد كل واحد يتكلم في ناحية ثم يبغض الاخر الذي يخالف كلامه هكذا. وهذا ما يريده الشيطان ويريده اعداء الانسان من من - [00:01:21](#)

الكافر والمنافقين فعلى المسلم ان يمسك لسانه ولا تنسى قول الرسول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت انت اذا صمت سلمت اما اذا تكلمت - [00:01:40](#)

فانك فان لسانك يملك حينئذ رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رأى ثورا يخرج من جحر ظيق ثم يحاول ان يرجع ويدخل فيه فيعجز فسأل عنه فقال هذا الرجل يتكلم بالكلمة - [00:02:01](#)

ثم يريده ان يتداركها فلا يستطيع ذلك فعليك ان تمسك لسانك ما دمت ممسكا لسانك فانت في عافية فاذا تكلمت فانك لا تقدر على رد الكلام. ولا ما يترتب عليه من الاثام او من الاضرار - [00:02:26](#)

وربما كلمة تطهير برأس المتكلم كما قال الشاعر يموت الفتى من عشرة بسانه وليس يموت المرء من عشرة الرجل فعترته بالقول تذهب رأسه وعترته بالرجل تبرأ على مهلي - [00:02:48](#)

فعلى المسلم ان يمسك لسانه وان يحفظه والا يتكلم الا بخير. فانكم في نعمة وفي امان في هذه البلاد ولله الحمد فاحمدوا الله على ذلك وانصحوا من ترونهم يقع في اعراض المسلمين او في اعراض الولاة او في اعراض العلما - [00:03:10](#)

تأثرا بما يرى ويسمع في هذه الوسائل المفسدة. انصحوهم ولا سيمما ان كانوا من اولادكم ونسائكم ومن لكم سلطة عليهم تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يقول الشاعر الاخر لكم في المقابر من قتيل لسانه - [00:03:35](#)

كانت تخاف لقاءه الشجعان قتله لسانه قال كلمة طيرت رأسه هذا في الدنيا وعذاب الله في الآخرة اشد ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم ربما تكون الكلمة الواحدة كفرا لتخرج من الملة - [00:04:04](#)

فاتقوا الله عباد الله وحافظوا وتحفظوا من السننكم قبل ان تتحفظوا من عدوكم انت تحمل عدوا لك بين فكين وهو اللسان. فتحفظ منه لانه سيف مصلك اذا لم تحافظ عليه قطعك - [00:04:29](#)

فاتقوا الله عباد الله لا - [00:04:52](#)